رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_مسلم) مكتمل (

المجلس)303(| شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم الحجاج القشيري النيتابوري رحمه الله تعالى في كتابه المسند الصحيح قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا - 00:00:00

عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني - 00:00:21

قال حدثنا محمد البشار ابن عثمان العبدي قال حدثنا يحيى ابن سعيد وابن ابي عدي عن سليمان وهو التيمي عنانس ابن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل - 00:00:39

اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة قال حدثنا محمد ابن عبد الاعلى القيسي قال حدثنا معتمر عن ابيه بهذا الاسناد ولم يذكر اذا اتاني يمشي اتيته هرولة - 00:00:59

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو قريب واللفظ لابي كريب. قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي وانا معه حين - 00:01:26

اذكروني وان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه. وان اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي - 00:01:49

اتيته هرولة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد في هذا الحديث عن ابي هريرة من هذه الطرق يأتيه آآ بيان فضل الذكر والدعاء وان الله - 00:02:09

عز وجل يذيب من يذكره ويدعوه. وذكر اه الاحاديث هذا منها ما هو مختصر ومن ما هو مطول والحديث الاول مختصر قال ان الله يقول انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني. انا يقول الله عز وجل انا عند حسن ظن عبدي - 00:02:32

وانا معه اذا دعاني وانا معه اذا دعاني فقوله انا عندي حسن ظن عبدي بي يعني انه اذا امن في خيرا وآآ اه عول على الله عز وجل في تحقيق ما يريد. ورجا منه ولو كان ذلك المرجو عظيما. فان الله عز وجل - 00:02:59

يثيبه ويأجره على ذلك ويحقق له ما يريد. وكذلك يكون معه اذا دعاه. وهذه المعية كما مر بنا هي معية خاصة وهي معية بالتوفيق والتجديد والاعانة واجابة الدعوة وتحقيق ما يريد من خير الدنيا والاخرة - 00:03:23

فعند هذا الحديث مختصر وفيه بيان ان ان انه اذا ذكر الله عز وجل واحسن الظن بالله فان الله تعالى عند حسن ظن عبده بي وكذلك اذا دعاه فانه يكون معه بتأييده - 00:03:44

ونصره وتحقيق ما يريد من خير الدنيا والاخرة اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا. واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة. ثم ذكر يعني هذا الحديث وقد سبق ان مر طولها من هذا وسيأتي - 00:04:04

يعني بعد ذلك بلفظ طويل مماثل لما تقدم في اول كتاب اول كتاب الذكر والدعاء اول حديث كتاب الذكر والدعاء الذي مر بنا قريبا يعني هذا الحديث يعني يعتبر بعض منه والحديث الذي سيأتي بعد هذا - 00:04:30

يعني مطابق لذاك يعني من ناحية الشمول والعموم وطوله وانه موافق له في ذلك الحديث وهنا ذكر قال من تقرب الي شبرا يقول الله عز وجل من تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا. وان يتقرب الي باعا تقربت ذراعا تقربت اليه باعا. او - 00:04:50

او او بوعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة. سبق ان مر بنا ان هذا الحديث لاهل السنة فيه قولان. وكل منهم يعني يعتبر ظاهر وليس تأويلا يعني كما هو شأن اهل التأويل الذين اذا جاءتهم الصفات آآ يعني - 00:05:15

يتوهمون ان اثباتها يقصد التشبيه. فيصيرون الى التأويل. اهل السنة عندهم في تفسير في هذا الحديث قولان احدهما يقول انه على ظاهره وان انه فيه اثبات الهرولة لله عز وجل وان ذلك كما يليق - 00:05:35

وثاني يقول ان هذا من قبيل ضرب المثال الذي يعني فيه بيان يعني فضل الله عز وجل واحسانه وجزاءه على ما يحصل من عبده من الطاعة من الطاعة سواء كانت حرية او فعلية او اعتقادية او قلبية. اه يعني يكون يعني يكون بذلك يعني اهل السنة اه - 00:05:55

احدهما انه يعني اذا انه اثبات الهرولة لله والثاني ان المقصود من ذلك يعني ليس وانما بيان ان الله سبحانه وتعالى يجازي يعني عبده وهذا من سبيل ضرب المثال مثل ما - 00:06:20

سبق ان فر في الحديث عظمة وزاري والكبرياء ردائي وكذلك يعني بعض الاحاديث التي يعني بهذا المعنى فان هذا من قبيل ضرب المثال وان الله ولهذا الحديث الذي سيأتي وقد مر قال انا عند حسن ظن عبدي به فاذا فاذا ذكرني بنفسي ذكرته في نفسي وان ذكرني في - 00:06:40

الملائكة ذكرته في ملأ خير منهم وثم ذكر بقية الحديث فيقول هذا من قبيل الى ضرب المثال وهو وهو يعتبر ليس بتأويل وانما هو ظاهر اللفظ ويقولون ان هذا مثل مثل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اذا اذا خرج الانسان عن السلطان - 00:07:06

يعني قيد شبر مات ميتة الجاهلية. لانه كما هو معلوم ليس المقصود من ذلك المساحة وانما المقصود ان اي مخالفة تحصل للسلطان يترتب عليها يعني الفروج عليه او تؤدي الى الخروج عليه ويترتب عليها الفوضى فان هذا يعني هذا من قبيل ضرب المثال وليس - 00:07:29

مقصود الحقيقة وانه يعني اذا خرج من السلطان قيد شبر فان مقصود ذلك معصيته والاتيان الشيء الذي يؤدي الى الخروج عليه ويترتب عليه الفوضى وما كذلك ومثل الحديث الذي يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يعني تأتي تكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم - 00:07:49

خير الماشي والماشي خير من الساعي ليس المقصود بذلك يعني ان القعود وان القعود الحقيقي وان المقصود بذلك الدخول في الفتن وان الناس متفاوتون فيها. منهم من يكون دخوله يعني اه يعني اخف هذا اشد منه الذي - 00:08:15

ماشي واشد منه الساعي وهكذا. فيكون هذا من هذا القبيل. وكل وهذا ليس لا يقال انه تأويله وانما هو توضيح وتمثيل يعني وهو ليس من قبيل التأويل الذي يكون عند عند المؤولة الذين يتصورون انهم - 00:08:35

يكون يكون في ذلك تشبيه بالمخلوقات فان منه فان منهم من يقول انه آآ يحتاج الهرولة ومنهم من يقول ان هذا ضرب مثال الاجر والثواب واننا وانه ليس هذا من قبيلة التمثيل. ولهذا جاء عن بعض السلف مثل قتادة والاعمش وهما من - 00:08:55

من التابعين انهم انهم فسروا ذلك بالاجر والثواب من الله عز وجل. وكذلك جاء عن غيرهم وجاء عن شيخ الاسلام ابن ليبيا وغيره يعني هذا المعنى فاذا اه اه سلف لهم قولان وكل منهما له وجه واه ولكنه - 00:09:20

هم جميعا مخالفون لاهل التأويل. لان التأويل والمؤولين يؤولون صفات وهؤلاء لا يؤولون. ويقولون ان هذا كله ظاهر النظر الا ان احد القولين قال انه على ظهره وانه هرولة والثاني قال انه يعني بمعنى ضرب المثال - 00:09:40

الفتنة تكون فتن المقاعد فيها خير وقائم والقائم خير من الماشي. نعم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي وانا معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته - 00:10:00

وفي ملأ خير منه وان اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وهذا وهذا الذي في اول الحديث يبين ان المقصود الجزاء وانه تنفير لانه

قال ان عنده فاذا ذكر في نفسه ذكرته في نفسي. الجزاء من جنس العمل. يعني حصول - 00:10:19
منه ذكر بنفسه بينه وبين نفسه والله ثم الله يعني يجازيه بان يذكره بنفسه. واذا ذكره في ملأ يعني بين اناس فان فان الله عز وجل يذكره في خير منهم الذين هم الذين هم الملائكة فاول - 00:10:39
في الحديث يعني يؤيد القول بان المقصود ذلك ضرب يعني ضرب المثال وانه ليس المقصود بذلك اثبات يعني هذه النصيحة ثم ايضا العبادة ليست آآ متعلقة بالمشي فان العبادة تكون يعني قولية وتكون - 00:10:59
فعلية يعني ووتكون قلبية وليس هذا يعني داخل في المشي وانما من العبادة ما يكون وجها مثل ذهاب المساجد الجهاد في سبيل الله الذهاب للحج لكن ليس الامر مقصورا على يعني على على هذا الذي هو قضية ما يكون فيه - 00:11:19
يكون في المشي وعلى هذا فيكون هذا يعني من قبيل ضرب المثال وليس هذا من قبيل التأويل الذي يعني هو قول الذين يتصورون ان الاثبات هي صفات لا يتأتى الا مع - 00:11:39
مع التشبيه وهم يفرون من ذلك الى التأويل من اقترب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة هذا الحديث مطابق للحديث السابق الذي مر باول كتاب الدعاء والاستغفار يعني فهو مطابق - 00:11:59
فقل له وهذا من الاحاديث التي تكررت في صحيح مسلم لان المسلم رحمه الله يعني الاحاديث المكررة في اماكن متعددة قليلة جدا بالنسبة لكثرة الصحيح وكثرة الحديث الصحيح فهو يعني يعني فوق سبعة الاف يعني وليس فيه من التكرار الا عدد قليل. يعني احصاه الشيخ محمد - 00:12:24
فؤاد عملاقي وقال انه مائة وسبعة وثمانون حديثا مئة وسبعة وثلاثون حديثا هذه اللي حصل فيها تكرار. وهذا مثال منها الذي معنا. لان هذا الحديث بهذا بهذا الطول بهذا اللفظ مطابق للحديث الاول الذي جاء في اول كتاب الدعاء والاستغفار وذكر والدعاء - 00:12:48
قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء عن وكيع وكيع بن الجراح الرئاسي كوفي عن جعفر بن برقان عن يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة نعم قال حديسنا محمد ابن بشار ابن عثمان العبدي عن يحيى عن ابن سعيد وابن ابي عمر - 00:13:13
وابن ابي عدي ابن ابي عمر؟ لا لا وابن ابي عدي هو محمد ابن ابراهيم ابن ابي علي عن سليمان وهو التيمي سليمان ابن طرفان التيمي عن انس ابن مالك عن ابي هريرة نعم قال حدثنا - 00:13:38
محمد بن عبد الاعلى القيسي عن معتمر عن ابيه. معتمر ابن سليمان ابن طرفان عن ابيه. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب عن ابيه معاوية محمد بن خاشم ظرير الكوفي عن الاعمش سليمان ابن مهران الكاهري كوفي عن ابي صالح وهذيكوان - 00:13:55
عن ابي هريرة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن المعرور ابن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:14:15
ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر. ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة - 00:14:38
لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة. قال ابراهيم حدثنا الحسن ابن بشر. قال حدثنا وكيع الحديث قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فله عشر امثال - 00:14:58
بها او ازيد الملك راه يحييه عن ابي ذر رضي الله عنه وهو يعني مماثل لما تقدم الا ان فيه زيادات وهو ان الله عز وجل يقول من من هو الحديث من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد يعني - 00:15:18
ان ان الحسنة بعشر امثالها ثم ان الله عز وجل يعني يزيد على ذلك بان يعني يعني فوق العشر حسنات يعني حسنة كثيرة الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. كما جاء في الحديث الاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:41
لان اقل شيء يعني يكون هو عشر حسنات. ثم الباقي يعني يكون بفضل الله عز وجل وانه يزيد الى سميع ضعف الى اوقات كثيرة كما جاء في حديث اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:03

من جاء من جاء بالحسنة امثالها وازيد. نعم. ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها يعني يعني سيئة يعني لا تضاعف فيا جرعة وانما سيئة يعني يكون يعني جزاؤها يعني بمثلها فلا يعني يزاد عليه بالعقوبة كما ان - 00:16:19

في الثواب يزاد عليه في الثواب فان الحسنة فان الحسنة بعشر امثالها والسيئة بمثلها لان لا يعاقب الا على سيئة واحدة لكن الحسنات قد تعظه في يعني في بعظ الازمان والاماكن مثل مثل شهر رمظان ومثل اه ومثل - 00:16:45

في الحرمين يعني فان الحسنة فيها لها لها شأن كبير يعني كالنية وكيفية وشيئة كذلك تظحم وتعظم. ولكنها لا تتكرر. يعني كونها تعظم بالكيف باب الكمية هذا يكون لان الحسن السيء في الحرم ليست سيئة في مكان اخر لكن ما يقال انه سيصير سيئا - 00:17:08

وانما السيئة يعني يعاقب عليها بمثلها ولا ولا يزاد ولكنها من ناحية تفاوتها في الزمان والمكان بينما كان في الزمان والمكان يكون اعظم واشد لكنه لا تتكرر بك النية بان تكون السيئة سيئتين وانما هي سيئة واحدة تتفاوت يعني كمية وكيفية من في بعض - 00:17:38

في بعض الزمان والمكان اه قال ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب من ان ان عاقبه عليها فيعاقب الا على يعني مثلها والا يغفرها لان الله عز وجل كل ذنب دون شرد - 00:18:09

وتكتب مشيئة الله ان شاء غفر لصاحبه وتجاوز عنه وصار كأنه لم يعمله ويدخل الجنة من اول واله وان جاء ان يعذبه فانه يعذبه في النار على قدر جرمه ولكنه لا يستمر في النار - 00:18:31

لا بد ان يخرج منها ويدخل الجنة وكل من مات على التوحيد لابد ان يدخل الجنة اما في اول الامر والا بعد ذلك يتجاوز الله عنه فانه يدخلها من اول وهلة وان لم يتجاوز له واراد ان يعذبه فانه يعذبه ولكن لا يخلده في النار. وانما يخرجه منها ويدخل - 00:18:49

ولا يقضى في النار ابدا العباد الا الكفار الذين هم اهلها والذين لا سبيل لهم للخروج عنهم قولوا لي منها ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. الشبر الشبر هو نصف الذراع. لان الذراع شبر شبران. ويعني - 00:19:08

والباع يعني اربعة اذرع مثل اليدين الممدودتين اذا مدهما يمينه وشماله فان هذا يقال له بعد ويقال له بوع ويقال له بوع يعني ثلاث لغات يعرف الباع والبوع والبوع يعني - 00:19:30

مقداره ما بين يعني اليدين اذا مدهما وهي مقابل وهي تعادل ثلاثة اذرع اربعة اذرع لانها يعني ذراعان وعضدان والوسط الذي بينهما هذا يقال له باع. هذا يقال له باع. وباع كل انسان مثل - 00:19:50

بطولة لان اقول كل انسان باعه مماثل له مماثلا لطوله. يعني يعني الذي يعني يكون آآ يعني آآ قريب من المترين يعني يكون آآ باعه مثله هو الذي يكون يعني - 00:20:10

دون دون ذلك كل بحسبه اذا الشبر يعني نص الذراع والذراع يعني هو شبران الباع هو اربعة اذرع هو اربع فئة وهو ما يكون بين اليدين الممدودتين من المساحة هذا كله يقال له باع وايضا يعني - 00:20:30

دعوا كل انسان يماثل طوله. نعم ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة - 00:21:00

ومن لقيني بقراب الارض خطايا خطيئة يعني قرى بالارض ما يقارب ملئها ما يقارب ملئها يأتيه بقرابها مغفرة. نعم قال حدثنا ابو بكر وابي شيبة عن وكيع عن الاعمش عن المعرور بن سويد. المعرور ابن سويد هو من المخضرمين - 00:21:19

الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلقوا النبي عليه الصلاة والسلام وقد ذكر في من لطائف التي ذكرت عنه انه بلغ مئة وعشرين سنة وكان اسود شعر الرأس واللحية لم يجد لم يحصل له شيء وعمره مئة وعشرون سنة - 00:21:41

نعم عن ابي ذر ومثله وقريب منه سويد بن غفلة الذي كان يصلي بالناس قيام رمضان وعمره مئة وعشرون سنة. نعم قال حدثنا قال ابراهيم حدثنا الحسن ابن بشر الوكيع. ابراهيم هذا هو راوي الكتاب عن مسلم - 00:22:02

وابو اسحاق ابراهيم محمد ابن سفيان فان فيه زيادات يعني لتلميذ مسلم عنده زيادات يعني يأتي بها ويصدرها بقول ابو اسحاق او يعني ابراهيم يعني حين يذكره بكنيته ويقول ابو اسحاق ويذكره باسمه فيقول ابراهيم يعني ويكتفي بذلك ويحرقون ابراهيم محمد

ان يقول ابراهيم بن سفيان وفيه زيادة - 00:22:26
هذا منها ويعني وفيها علو لان الرواية ابراهيم بن سفيان عن طريق مسلم يعني الى اذا من هو شيخ ان الحسن ابن بشر عن وكيع عن وكيع يعني اذا وكيع يعني بين ابراهيم سفيان وبين وكيع بطريق مسلم اثنان - 00:22:56
يعني مسلم الثاني حسب هناك في الاسناد الاول ايه شيبة؟ ابو بكر بن شيبة هو مسلم يعني بينه وبين وكيع اثنان مسلم وابو بكر من شيبة. واما الطريق هذه التي ذكرها فانه ليس بينه وبينه وفيا بين وكيع الله - 00:23:21
اللواة صفة واحدة وهي الحسن بن بشر. فاذا هذا الذي ذكره من هذا الاسناد اعلى من الاسناد الذي هو من طريق مسلم لان بينه وبينه في واسطتان مسلم وابو بكر في شيبة والطريقة الثانية التي زادها آآ ابو اسحاق ابراهيم ابن - 00:23:40
سفيان بينه وبينه واسطة واحدة وهي الحسن ابن بشر وهذا حدثنا ابو كريب عن ابي معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى الحساني قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن حميد عن - 00:24:00
ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت قد قد خفت فصار مثل الفرح. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء او تسأله - 00:24:22
واياه؟ قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم - 00:24:42
الى في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله له فشفاه قال حدثناه عاصم بن النظر التيمي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد بهذا الاسناد الى قوله وقنا عذاب النار ولم يذكر الزيادة - 00:25:02
قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال اخبرنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من اصحابه عوده وقد صار كالفرخ بمعنى حديث حميد غير انه قال لا طاقة لك بعذاب - 00:25:23
ولم يذكر فدعا الله له فشفاه. قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا سالم ابن وفي العطار عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث - 00:25:43
اما هداك راه مسلم رحمه الله هذا الحديث الذي فيه النهي عن كون الانسان يدعو على نفسه بان يعذبه او يعجل له الذي يعني يستحقه في الاخرة الى ان يعجل له في الدنيا فان الرسول صلى الله عليه وسلم عاد هذا الرجل وقد يعني آآ - 00:26:03
ضعف جسمه وخفت حتى سرق الفرخ. يعني صار يعني ضئيل الجسم وآآ يعني آآ يعني حجمه صار صغيرا جدا حتى صار مثل الفرخ فسأله قال اكنت تدعو اكنت تدعو اكل ده - 00:26:23
قال له سبحان قال له كنت تدعو بشيء او تسأله اياه؟ قال نعم. كنت اقول اللهم كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا. الرسول صلى الله عليه وسلم سأله قال انت تدعو بشيء - 00:26:47
فاخبر انه كان يدعو بان الله اذا كان ان ما كان يعذبه في الاخرة فان الله يعجلونه في الدنيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم تعجب من وقال سبحان الله وهذه يؤتى بها للتعجب يعني لا تطيقه يعني هذا شيء ولكن يعني ارشده الى ان - 00:27:04
يدعو الله عز وجل ان يحقق له الخير في الدنيا والاخرة. فيقول يعني يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فيسأله حسنة الدنيا وحسنة الاخرة وان يقيه عذاب النار. وهذا من اجمع الادعية التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان في سعادة الدنيا - 00:27:24
في الاخرة لانه يجمع ما يكون فيه سعة الدنيا وسعة الاخرة سعادة الدنيا بقوله حسنة وسعت الاخرة في قوله وبالاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا اتنا في الدين حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:27:44
وكله يعني خير يعني في الدنيا فانه يدخل تحت حسنة الدنيا. ولهذا يعني فسرها هي تفسيرها على صيغ متعددة وهو من قبيل التفسير بالمثال. لان تفسيرات السلف في الغالب ترجع الى امرين. اما تفسير بالمرادف - 00:28:01
كلمة تفسر كلمة بمعناها او تفسير بالمثال بان يذكر او يفسرها بشيء اه قرب ان اتينا في الدنيا حسنة من العلماء وقال الحسنة الزوجة

الصالحة. ومنهم من يقول الولد الصالح ومنهم من يقول الرزق الوديع العظيم. ومنهم من يقول البيت الحسن - 00:28:21
وذكر اه ابن كثير رحمه الله ثمان يعني امثلة يعني من هذه الاشياء كلها تدخل في حسنة الاخرة. والتسير فيها يقال تفسير يعني ان اللفظ قد يفسر او اللفظ العام قد يفسر ببعظ افراده. فلا يكون حصرا فيه وانما هو من قبيل الامثلة التي تندرج - 00:28:41
تحت ذلك الرفع العام الذي هو ربنا اتنا في الدين حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ ارشده الى انه لا يفعل هذا وانه يدعو الله عز وجل بما يكون فيه خير الدنيا وخير الاخرة - 00:29:03
وهذا الدعاء هو من اجمع الادعية التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وفي هذا دليل على ان الانسان لا يحرص على ان يأتي بادعية من نفسه او ادعية من غيره وانما يحرص على الادعية الشرعية التي جاءت عن المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:29:23
لان ما جعل معصوم معصوم. لان العصمة فيما جعل الرسول صلى الله عليه وسلم لانه لا ينطق عن الهوى. واما يعني غيره قد يعني يكون يعني المعنى طيب ومستقيم وقد يكون المعنى يعني غير يعني مستقيم مضرة وقد يدعو بدعاء يعني - 00:29:43
يكون فيه يعني خلل وفيه يعني آآ اساءة يعني في الدعاء وقد يكون يعني فيه مضرة مثل مثل هذا الصحابي الذي كان يدعو الله ان يعجل له ما كان معاقبا في الاخرة يعجل له في الدنيا. وهذا يفيد الارشاد والتنبيه - 00:30:03
الى ان الادعية التي يحرص عليها ويفرح بها ويحافظ عليها ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الادعية. لان لان لان فيها عصمة لانها جاءت عن معصوم صلى الله عليه وسلم - 00:30:23
نعم اعد الحديث قال عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين وفي عيادة المرظى عيادة عيادة المرظى من يعني من المسلمين مطلقا من كبارهم وصغارهم لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعود المرظى عليه السلام - 00:30:39
وهو سيد الناس وهو خير الناس عليه الصلاة والسلام. فالسنة يعني من السنة زيارة عيادة المريض. عيادة المرضى دعاء لهم اه عاد رجلا من المسلمين قد خفت. فصار مثل الفرش. يعني خفت ضأن جسمه حتى صار مثل الفرح - 00:30:59
وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء؟ او تسأله اياه؟ قال نعم. كنت اقول ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا. فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه - 00:31:22
او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله له فشفاه. وهذا فيه انه هذا مثال للقاعدة المشهورة انه اذا - 00:31:42
يعني سد الباب انه يفتح بابا افضل وبابا يعني آآ اعظم لانه لم يسد عليه هذا الباب وانما يدعو بهذا الدعاء يعني ارشد الى ما يدعو به مما يكون يعني اه فيه الخير له في اه في في دينه ودنياه. نعم - 00:32:02
قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى الحساني عن محمد ابن هذا زياد هذا احد احد شيوخ اصحابكم في الستة الذين يعني التسعة لان اصحاب الكتب الستة البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي - 00:32:22
تلاميذ يعني لتسعة من الرواة يعني هذا احدهم بن يحيى الحفساني النكري فهو شيخ للبخاري ومسلم وابو داوود تلميذ وابن ماجة كلهم رووا عنه بدون واسطة وقد مر ذكر هؤلاء التسعة يعني في بعض الاحاديث السابقة واعيدوا ذكرهم هنا الان فهم - 00:32:40
يعني زيادة هذا الذي معنا ومحمد بشار ومحمد ابن مثنى ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي وعمرو بن علي الفلاس وعبدالله ومحمد ومحمد ابن معمر البحراني ونصر ونصر علي مصر بن علي نصر بن علي الجهرفي هؤلاء تسعة هم شيوخ لاصحابه ستة - 00:33:11
ومن الرواة يعني من يعني يكون يعني اه شيخا لخمسة منهم مثل قتيبة بن سعيد فانه كيف لخمسة منهم وليس شيخا لابن ماجة ولكنهم رجاله لانهم بواسطة يروي عنه بواسطة فهم الرجال وليس من شيوخه - 00:33:39
وان هاوية الخمسة الباقون فهم من شيوخه مثل كتيبة بن سعيد. نعم عن محمد ابن ابي عدي عن محمد ابن ابراهيم عن حميد حميد ابن ابي حميد الطويل عن ثابت ابن اسلم البوناني عن انس نعم - 00:33:59
قال حدثناه عاصم ابن النضر التيمي عن خالد بن الحارث عن حميد بهذا الاسناد قال وحدثني زهير بن حرب عن عفان للمسلم صفار

عن حماد عن ثابت عن ثابت نعم - 00:34:21
قال حدثنا محمد بن مثنى ابن بشار عن سالم ابن نوح العطار عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا بهت قال حدثنا - 00:34:42
ابو هيب قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال ان الله تبارك وتعالى ان لله قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا بهت قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن - 00:35:04
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلى يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحث بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا. فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء. قال فيسألهم الله عز وجل - 00:35:29
وهو اعلم بهم من اين جئتم؟ فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني؟ قالوا يسألونك جنتك. قال وهل رأوا جنتي؟ قال - 00:35:58
لا اي رب. قال فكيف لو رأوا لو رأوا جنتي؟ قالوا ويستجيرونك؟ قال ومما يستجيروني جيرونني قال قالوا من نارك يا رب. قال وهل رأوا ناري؟ قالوا لا. قال فكيف لو رأوا ناري - 00:36:18
قالوا ويستغفرونك. قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون ربي فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم - 00:36:38
ثم ذكر هذا الحديث المتعلق بفظل الذكر والدعاء وان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يقول في هذا الحديث يقول الله عز وجل ان لله ملائكة يقول ان لله ملائكة سيارة يعني يسيرون في الارض فاذا وجدوا مجالس الذكر - 00:37:03
ان لله انا لله ملائكة سيارة فضلى يعني هذا وصف لهم بالفضل وانهم سيارة ينتقلون من يعني ينتقلون من مكان الى مكان واذا وجدوا مجالس الذكر فانهم يحفونها ويجلسونها ويستمعون للذكر - 00:37:23
يعني في ايضا انهم يدل على ان الملائكة لا تعلم الغيب. لانهم يعني يصلون يعني يسيرون فاذا وجدوا فاذا وجدوا في طريقهم وهم يسيرون يعني من اه اه يذكر الله عز وجل جلسوا يعني في هذه المجالس فهذا في - 00:37:48
بيان فضائل ابن فضيلة الملائكة بخلاف مجالس الخنا والفجور فانها تحضرها الشياطين هذه تحضرها تحضرها الشياطين آآ يعني آآ يقول يقول آآ اشباه للحديث ان لله تبارك وتعالى ملائكة سيارة فضلى ها يتبعون مجالس الذكر - 00:38:08
يبيعون مجالس الذكر يعني يبحثون عنها فاذا وجدوها يعني جلسوا فيها وحث بعضهم بعض حتى بلغوا عنان السماء نعم حتى قال حث بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملأوا ما بينه وبين السماء الدنيا. نعم. فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السماء. يعني فاذا - 00:38:37
حصل التفرق في المجلس الذكر الذي حضروه عرجوا الى السماء صعدوا الى السماء فيسألهم ربهم وهو اعلم. نعم اني جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض عز وجل عالم بكل شيء وقد - 00:38:58
قال وهو اعلم ولكن هذا لبيان فيه الاشادة يعني هذا الذي يحصل فيه الاشادة بفضل مجالس الذكر وباهل الذكر اللي يذكر الله عز وجل وان الملائكة تحضر وآآ تحف هذه المجالس وانها تصعد الى الله عز وجل وان الله تعالى - 00:39:18
يسألها من اين جاءت؟ وانهم جاءوا وهو اعلم. لكن هذا المقصود فيه الاشادة بهذه المجالس وباهلها وانها تحضرها الملائكة والا فان الله عالم بكل شيء. ولكن هذا جاء من اجل الاشادة والتنويه بفضل يعني من يكون من - 00:39:38
اهل الذكر والاشتغال بالعبادة سواء كان يعني ذكرا لله عز وجل وسواء او قراءة قرآن او تدريس علم او وما الى ذلك نعم ويسألون جئتم. نعم. فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك - 00:39:58
ويحمدونك ويسألونك. نعم. قال وماذا يسألوني؟ يعني يثنون على الله عز وجل بالتسبيح والتهليل والتكبير ويسألون الله عز وجل يعني ما يريدون يعني وهو الجنة يعني اذا ماتوا يدخلون الى الجنة يسأل الله عز وجل جنته. نعم - 00:40:21

قال قالوا يسألونك جنتك. قال وهل رأوا جنتي؟ قالوا لا اي رب. قال قال وهروا جنتي يعني معناها انهم لو رأوها لكانوا اشد يعني طلبا لها وهذا فيه يعني يعني هذا يعني من الايمان بالغيب. لان الجنة والنار موجودة الان والله - 00:40:47

الله تعالى حجبها عن الناس وهم لا يعني لم يطلعوا عليها وانما يعني يؤمنون بالغيب يصدقون بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فالايمان بها من الايمان بالغيب لانهم امنوا بالشيء الذي يخبروا به. ولم يكن ايمانهم متوقف على متوقفا على الرؤية وعلى - 00:41:13

وانما يصدقون بما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من الامور الغيبية والجنة والنار من الامور الغيبية وهم يصدقون ما جاء فيها عن الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولو رأوها لكانوا اشد طلبا لها واشد حرصا - 00:41:37

للتقرب بالاعمال الصالحة التي تؤديهم اليها. نعم قالوا ويستأجرونك قال ومما يستجيرونني؟ قالوا من نارك يا رب؟ قال وهل رأونا لي؟ قالوا لا. قال فكيف فلو رأوا ناري يعني اذا كان اشد حذرا منها - 00:41:57

قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا ليكون تحقق هذه الامور الثلاثة يعني كونهم طلبوا المغفرة غفر الله لهم وحقق لهم ما طلبوا وسألوه الجنة واجارهم - 00:42:21

الذي هو الاجارة من النار قال فيقولون ربي فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله وله غفرت. وهذا يدل على فضل مجالس الذكر وان حضورها فيه الخير الكثير لمن يحضرها وان لم يكن من اهلها - 00:42:41

وكونه يحظر احيانا يعني هذا لا شك انه خير له. نعم هم القوم لا يشقى بهم جليسهم قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون عن بهز. ابن اسد العمي عن وهيب وهيب ابن خالد. عن سهيل ابن - 00:43:09

ابي صالح عن ابيه ابو صالح لاخوانه سلمان عن ابي هريرة نعم الاستدلال بهذا الحديث على مجالس الذكر الجماعية مجالس الذكر الجماعية يعني هذه من الامور المنكرة الذي يعني يكون يعني واحد يعني يقول وهم يرددون يعني هذا - 00:43:31

ما جاء في سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل عليه. وانما عليهم اذا جلسوا ان تكون مجالسهم ان تكون مجالسهم على وفق السنة قد يكون بعيدة عن البدعة - 00:43:53

قال رحمه الله تعالى حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سال سادة انسا رضي الله عنه اي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر. قال كان اكثر - 00:44:07

يدعو بها يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه - 00:44:27

قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثم ذكر هذا الحديث المشتمل على هذا - 00:44:47

الدعاء العظيم الذي كان يكثر منه الرسول صلى الله عليه وسلم لهذا قال اي دعاء الرسول اكثر؟ قال اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وذلك لان فيه جمع بين خير الدنيا والاخرة - 00:45:07

حسنة الدنيا كما مر كل خير في الدنيا والاخرة يعني من صحة وسلامة ورزق وزوجة ومركب وبيت وتحسين علم واي خير من من خير الدنيا فهو داخل تحت حسنة الدنيا - 00:45:21

ناكله تحت حسنة الدنيا. وكل يعني اه يعني اه خير يعني في الاخرة نواه في الجنة. وسلامة من النار فيعني فكان عليه السلام اكثر اكثر ما يعني يدعو بهذا الدعاء. وذلك لشموله وعموما - 00:45:39

وكان انس رضي الله عنه يعني اذا دعا بدعوة دعا به بهذا الدعاء وان دعا بدعاء اخر دعا بهذه الدعوة معه معناه انه لا يترك هذا الدعاء وهو اما ان يدعو به مفردا او يدعو به مع غيره - 00:45:59

عن انس رضي الله عنه يعني لما يعني بناء على ما عرفه عن رسول الله من كثرة الدعاء به كان انس يكثر منه فهو لا يترك في دعائه ان دعا به وحده او دعا بدعاء دعا به معه. نعم - 00:46:16

قال حدثني زهير بن حرب عن اسماعيل عن ابن علية عن عبد العزيز عن ابن صهيب عن قتادة عن انس قال حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه اي كانه يعني في يعني قتادة يعني ليس هو الراوي - 00:46:33

الراوي صهيب وكان يعني قتادة هو الذي سأل. يعني قتادة هو الذي سأل قال ايش؟ انا عبد العزيز وابن نصيب قال سأل قتادة انسا. اي نعم وهذا حدثنا عبيد الله بن معاذ عن ابيه. معاذ بن معاذ العنبري عن شعبة ابن حجاج الواسطي. عن ثابت عن انس. نعم - 00:46:52

قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في - 00:47:16

يوم مئة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مئة حسنة ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأتي احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك. ومن - 00:47:36

قالت سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حقت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر وهداك راه هدا الحديث في فضل في فضل الذكر ويعني الذي هو لا اله الا الله وحده لا شريك له وملكه على كل شيء قدير. الذي هو ثناء على الله عز وجل وتوحيد له. ويعني - 00:47:56

افراده بالعبادة وانه الاله الحق الذي لا تكون عبادته الا له ويعني وكذلك التسبيح تسبيح الله عز وجل وان يعني قال سبحان الله قال وقال سبحان الله وبحمده في يوم مئة مرة نعم يمحيت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر - 00:48:19

فهذا يدل على فضل يعني هذا الذكر الذي هو ثناء على الله تنزيه لله سبحانه وتعالى والذي هو بناء عليه آآ يعني تخصيصه بالعبادة وانه الاعتراف بانه اله الحق الذي لا تكون العبادة الاله وهو يكون - 00:48:41

يعني كعدني عشر رقاب؟ نعم. نعم. كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مئة حسنة. نعم. ومحيت عنه مئة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. هذه كلها فوائد تحصل لمن حصل منه يعني هذا الذكر - 00:49:01

بيوم واحد مئة مرة. ولم يأتي احد ولم يأت احد افضل مما جاء به الا احد عمل اكثر ومن ذلك يعني ولم يأتي احد افضل مما جاء به الا من عمل اكثر من ذلك - 00:49:21

وهذا فيه بيان ان مثل هذا الذكر انه لا يقتصر عليه وانما الانسان يكثر من من ذكر لان هذا الذكر يسبح الله وقول لا اله الا الله ولكن الاشياء التي جاء فيها نص على انها يتقيد بها لا يزاد عليه. مثل اذكار بعد الصلوات يعني كونه يقول - 00:49:38

يقول اه سبحان الله وبحمده اه سبحان الله والحمد لله والله اكبر يعني ثلاثا وثلاثين ما يقول انا انا بدلا ما اتي بهذا الذكر انا اتي بمئتين بدل المئة يعني الذي هو تسعة وتسعين وثمان مئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. يعني هذا ذكر مطلق يأتي به باليوم واما هذه - 00:49:58

كرم مقيدة بكونها بعد الصلوات فيؤتى بها ولا يزاد عليها. وانما الذي يزيد عليها بعد ذلك اذا فرغ من من الاذكار التي بعد الصلاة فانه يأتي بالذكر كما يشاء. نعم - 00:50:22

قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي شوي من هون ابي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام. عن ابي صالح عن ابي هريرة نعم. قال حدثني محمد بن عبد الملك الاموي. قال حدثنا عبدالعزيز بن المختار عن سهيل عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة. قال قال - 00:50:39

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأتي احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثلما قال او زاد عليه. وهذا مثل الذي قبله - 00:51:01

قال حدثنا محمد ابن عبد الملك الاموي عن عبد العزيز ابن المختار عن سهيل عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة وهذا فيها ان سهيل يروي عن هذه واسطة لان اكثر الروايات التي تأتي عن سهيل يروي عنه مباشرة. وفي هذا الاسناد روى عنه بالواسطة - 00:51:21

بينه وبينه سمية مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن حامد ابن هشام. نعم قال حدثنا سليمان ابن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني قال حدثنا ابو عامر يعني العقدي قال حدثنا عمر وهو ابن ابي - 00:51:39

عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على على كل شيء قدير عشر مرار كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل وقال سليمان قال - 00:51:55

حدثنا ابو عامر قال حدثنا عمر قال حدثنا عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي عن ربيع بن خثيم بمثل ذلك قال فقلت للربيع ممن سمعته؟ قال من عمرو ابن ميمون قال فأتيت عمرو بن ميمون - 00:52:15

قلت ممن سمعته؟ قال من ابن ابي ليلى قال فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته؟ قال من ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر هذا الحديث فضل الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:52:33

كلامك وله الحمد على كل شيء قدير من اتى به من اتى يعني بها عشر مرات عشر مرات آآ اربعين اربعة انفس من ولد من ولد اسماعيل. يعني معناها انها يعني تعادل يعني اعتاق اربع - 00:52:53

رقاب يعني من ولد اسماعيل. وهذا يدل على فضل يعني هذا الذكر وانه عظيم وان ثوابه جزيل من الله وتعالى تخصيص ولد اسماعيل يعني كان يعني يبدو ان يعني لهم ميزة يعني على غيرهم. نعم - 00:53:13

قال حدثنا سليمان ابن عبيد الله ابو ايوب الغيلاني عن ابي عامر يعني العقدي. وعبد مالك بن عمرو عن عمر وهو ابن زائدة. وهذا اخو زكريا ابن ابي زائدة اخو زكريا ابن ابي زائدة وهو يعني يأتي ذكره قليلا. واما زكريا ابن بجاده يأتي كثيرا - 00:53:36

ولهذا يعني يعني اذا كان الشخص يعني غير مشكور يعني وكان بينه وبين قرابة بين شخص مشهور قرابة يعني يذكرون صلته به لهذا يعني يقول ابن حجر اخو زكريا يعني فيما يتعريف به وان يعني وانه اخ لهذا الشخص المشروع. نعم - 00:53:57

عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي عن عمرو بن ميمون نعم وقال سليمان حدثنا ابو عامر عن عمر عن عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي شعبي هو عامر بن شرفين - 00:54:22

عن الربيع ابن قثيم نعم عن عمرو بن ميمون عن ابن ابي ليلى. عبدالرحمن ابن ابي ليلى. هؤلاء اربعة تابعيون يعني الشعبي والربيع بن خثيم وعمرو ابن ميمون هو ابن ابي ليلى هؤلاء الاربعة يعني في اسناد واحد يروي بعضهم بعض ولهذا الشعبي - 00:54:39

يقول لقيت يعني لانه رواه عن عن شيخه الربيع بن خزيم نعم؟ نعم. فجاء الى قال آآ قال فقلت فقلت للربيع. قلت كيفه؟ يعني من رويته طالعا عمره ميمونة ثم اتيت عمرو ميمون وقلت لمن عتقنا عن عبدالرحمن بن ابي ليلى قلت عن عبد الرحمن قال عن ابي ايوب - 00:55:07

يعني فكانوا هؤلاء تابعين موجود في وقت واحد ولهذا الشعب مر عليهم يعني كل واحد يسأله فهو فهو فيه اربعة من التابعين يروي عن بعضهم عن بعض. نعم. وابو ايوب وخالد بن زيد رضي الله عنه - 00:55:35

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وزهير بن حرب وابو كري ومحمد بن طريف البجلي قالوا حدثنا ابن الفضيل عن عمر بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:55:55

ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ثم ذكر هذا الحديث الذي هذا الذكر وهو سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ويعني وبيان وقد مهد لبيان هذه الفضيلة بذكر اوصاف - 00:56:15

تشوق الى معرفتها وهذا من كمال بيانه ونصحه صلى الله عليه وسلم لانه لما قال كلمتان يعني حلف حبيبتان للرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان يعني قبل ان يذكرهما ثم قال سبحان الله وبحمده هذا - 00:56:39

اليهما يعني من يسمع هذا الكلام يحرص على انه يعرف هذا الذي هذا وصفه وهذا شأنه الكلمتان وكلمتان المقصود ليس كلمة واحدة مفردة والمقصود بها جملة وهذا يعني فيه اطلاق - 00:56:58

الكلمة على الكلام لهذا قال فلان عنده كلمة او القى كلمة يعني كلاما ويعني قال الرسول اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيب على كل شيء ما قال الله باطل. يعني ان ان الكلمة تطرق - 00:57:16

وعالكلام كما انها تطلق على الكلمة الواحدة. ولهذا يقول ابن مالك كلام لفظ مفيد فاستقم واسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤام يعني قد يقصد قد يقصد بالكلمة الكلام وكلمة بها كلام قد يؤمن. يعني قد يقصد بها الكلام مثل هذا الذي معنا في هذا الحديث الكريمتان - 00:57:34

حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم فان الكلمة كلمتين كلمتان احداهما سبحان الله وبحمده والثانية سبحان الله العظيم وهذا وايضا هذا فيه يعني كما عرفنا تشويق الى الى يعني هذه الى معرفة هذه - 00:58:00

هذه الكلمات حتى يحرص الانسان عليها ويعني يذكر الله عز وجل بها ووصف بانها كلمتان حبيبتان الرحمن وانهما الله تعالى يحبهما في بيان محبة الله اثبات محبة لله عز وجل وان هذا من الكلام الذي يحبه الله عز وجل - 00:58:21

هو المسلم يحب الله ورسوله ويحب من يحبه الله ورسوله ويحب ما يحبه الله ورسوله. وهذا مما يحبه الله يعني هذا كلمتان مما احبه الله عز وجل حبيبتان الى الرحمن - 00:58:41

خفيفتان على اللسان ما فيها كذبة فيها شهد يعني سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلام قليل ما فيه مشقة ثقيلة في الميزان مع خفته مع اللسان فهما ثقيلتان في الميزان - 00:58:57

يعني وزنه فهو ثقيل عند الله سبحانه وتعالى في الميزان هذا كله يدل على يعني فضل هاتين الكلمتين وان الانسان يحرص على ان يذكر الله عز وجل بهما ثمان هذا الحديث اخر حديث في صحيح البخاري - 00:59:11

اخر حديث في صحيح البخاري وهذا الحديث وقد رواه بطريق محمد بن فضيل عن عمر ابن القعقاع عن آآ ابي زرعة عن ابي هريرة يعني وكذلك مسلم رواه بهذه بهذا الطريق - 00:59:28

وهو وهو من قبيل الغريب او الفرد المطلق لانه ما جاء الا من هذا الطريق لانه هو محمد ابن فضيل لان ابو هريرة رواه وسلم وما رواه غيره. ورواه عن ابي هريرة ابو زرعة ابن جرير - 00:59:45

ولم يروج عنه غيره ورواه عن آآ ابو زرعة يعني القعقاع بن عمرو وعمر ابن قعقاع وليس يعني هذا الحديث عند البخاري وكذلك عند مسلم يعني انفرد بروايته عن الرسول وسلم ابو هريرة وانفرد برواية - 01:00:05

عن ابي هريرة ابو زرعة ابن عمرو جرير وانفرد بروايته عن ابي زرعة عمر ابن قعطاء وانفرد بروايته عن عمر ابن طعطاء محمد ابن فضيل ثم كثر الاخذون عن محمد الفضيل - 01:00:27

كثر الاخذون عن محمد ابن فضيل. ولهذا ومسلم رحمه الله يعني رواه يعني عن من وهذا حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابو كريب ومحمد بن طريف البجلي يعني اربعة يعني روحا اربعة - 01:00:41

يعني من من الرواد ومسلم وهو البخاري رواه عن احمد ابن اشكال يعني اخر غير هؤلاء فهو كثر او يعني كثر رواته عن محمد بن فضيل ومثله اول حديث في صحيح البخاري - 01:01:01

هذه النعمة فانه من هذا القبيل انفرد بروايته عن الرسول وسلم عمر رضي الله عنه وانفرد برواية عن عمر االقمة ابي وقاص الليثي وانفرد عن علقمة وقاص الليثي محمد ابراهيم التيمي وانفرد عن محمد - 01:01:17

راه يتيم يحيى بن سعيد الانصاري ثم كثر الاخذون بعد ذلك عن يحيى بن سعيد الانصاري فاذا فاتحة كتاب البخاري حديث غريب ما جاء الا من طريق واحد وخاتمته حديث غريب ما جاء الا من طريق واحد - 01:01:34

وثم ان بعض العلماء ختموا مؤلفاتهم ومؤلفاتهم بهذا الحديث من المحددين من فتن كتابه بهذا الحديث. ومنهم المنذر والترهيب. فانه ختم كتاب بهذا الحديث ومنهم الحظ ابن حجر ختم كتاب فروغ المرام بهذا الحديث - 01:01:52

يعني وذلك تبعا للبخاري وانا اقتديت بهم فختمت العشرين حديثا في صحيح البخاري بهذا الحديث يعني بعض العلماء يعني متقدمين تابعوا الامام البخاري في ختم في الختم بهذا الحديث قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب وابو قريب ومحمد بن طريف البجلي عن ابن فضيل. محمد بن فضيل بن غزوان - 01:02:15

عن عمر بن القعقاع عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال احدثنا ابو

معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - 01:02:48
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم ذكر هذا الحديث في بيان هذه الكلمات الاربع - 01:03:05
التي هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهي يعني من احب الكلام الى الله عز وجل قال في بيان فضلها ان اقولها لان اقول هذه الكلمات بان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 01:03:24
احب الي مما طلعت عليه الشمس. يعني هنا اقل شيء مرة واحدة يقولها لانه مطلق يعني اذا قال احب اليهم ما طلعت عليه من سجاد احب اليه من الدنيا لان الشمس تطلع على الدنيا - 01:03:41
سيطر على الدنيا كلها ولا يعني يغيب عنها يعني شيء من الدنيا بل هي تأتي على الدنيا ويعني تسير تسير وتكون يعني في الدنيا يعني هذا فيه كناية عن الدنيا. من الدنيا وما فيها - 01:03:54
يعني احب اليه من الدنيا احب ما طلعت عليه الشمس لان الشمس وطلوعها على الدنيا كلها ولهذا يعني الحديث الذي جاء يعني عن ان يوشع انه يوشع بالنون السابقين انه كان غزا وانها يعني بقي يعني يعني كاد ان - 01:04:14
ينتصر ويحصل له النصر والشمس يعني ستغرب قال انها انها مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها فحبسها الله فتأخر غيوبها غيابها حتى نصره الله عز وجل اه يعني لهذا يقول الشاعر يخاطب الشمس قفي يا اخته يوشع خبرينا احاديث القرون الغابرين - 01:04:41
يعني اخت يوشع يعني في ادنى مناسبة يعني انه يوشع لطلب حبسها حتى يتم له النصر احاديث القرون الغابرين يعني لانها يمر على الدنيا في في جميع في جميع الازمان - 01:05:06
لهذا قال في هذا الحديث خير ما طلعت عليه الشمس اي خير من الدنيا وما فيها وهذا يدل على ان هذه الكلمات الاربع وظروفها عظيم وان كونه يقول الواحد يقولها مرة واحدة خير من ان يكون - 01:05:25
له الدنيا وما فيها. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن شيبة وابو كريب عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مزهر وابن النمير عن موسى الجهني هاء قال وحدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير - 01:05:40
قال حدثنا ابي قال حدثنا موسى الجهني عن مصعب ابن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له - 01:06:01
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني - 01:06:21
قال موسى اما عافني فانا اتوهم وما ادري ولم يذكر ابن ابي شيبة في في حديثه قول موسى ثم ذكر هذا الحديث في فضل الذكر والدعاء هو انها رجلا من الاعراب جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وسأله ان يعلمه دعاء يدعو به - 01:06:42
فارشده الى هذا الدعاء الذي هو ثناء على الله عز وجل فقال الاعرابي هذه لربي لانها كلها ثناء على الله ما فيها سؤال وما فيها مطلب. قال هذه لربي فمن الذي لي - 01:07:03
فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني. اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وارزقني وعافني. قال موسى اما عافني فانا اتوهم. يعني قال اما عافني فانا اتوهم فيه يعني ليس جازما فيها - 01:07:17
ليس جازما فيها ولكنها جاءت يعني في الاحاديث التي فيها ذكر يعني ذكر بين السجدتين لأن على ذكر باش يزين يعني جاء في احاديث متفرقة ولكن يجمعها سبع سبع كلمات رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني - 01:07:34
واجبرني وارفعني - 01:07:52